المدور ودفعه مصطكى ويمزج بالافطى ان واحتمل بافه في بابو كسرا
ان ضيف اليه الجندبادستر ولولا انه يطول به لكان من احسن الموانع وهذا
ما تلخص ذكره من احكام الحيض واعلم انه لا يحصل لا شيء من نوع
ادم من الحيوانات الا الارنب والضبع فيما قيل والخفاش ولم يصرح به
صاحب الحكمة حبل ويقال الحمل ويذكر تفصيله في فصل في الحبل
تدبير الصحة من كتبهم وعلاجه في اخر بياناته واما احوال جسم
والكلام عليه بالنسبة الى الاحكام اللاحقة للنوع مقدم
الا على المبتدى فلنشير الى تلخيص احكامه موضحين من الكلام
على المشهور مراعاة للتنبيه الى موضعه فنقول قد قام البرهان
على انثيين والرحم الى الماء كانثيين والمعدة الى الغذاء فاقه
يشتمل عليه كاشتمالها على الغذا فيضم وتجف عنقه وذلك
من علامات الحبل اذا احس فيه ذا ... فاعلم ان الحبل فيه وقد يحس
الحيض وان لم يشتق لوجوده لجواز ان تحبل من شانها الحيض
وان لم تحض فلا حبل قبل تسع ولا بعد خمسين اجماعا وما بينهما
ان امتنع فلموجب واسباب كثيرة ومنها اختلاف الماءين
بان يبس احدهما فيفسد قبل الاجتماع وغلبة احد
الكيفيات

الكيفيات الاربعة على الرحم فتفسد الرطوبة وتحرقه وتحلله
الحرارة وتجففه اليبوسة واختلاف الالة فصلا فلا يبلغ الماء
معدنه وغلظا فيمنع نفوذه وعكسهما وفساد الاعضاء المولدة
للماء التي يجب ان لا تنبذ اولا تبتدي ثم تذكر ما ياخذه كاسمه فنقول
يجب على من اراد ذلك بمسلك القانون ان يبادر بعد الجماع الجامع الذي
حيض حتى تدفق الرحم ولا يحاول اجتماعا بعد ذلك ولا احتقانا ولا اول
شكل وان يحسن غذاءه قبل ثلاثة ايام وفي ان الطوالع السعيدة
فاذا فعل ذلك فليدخل على متمكن ثابتا وليلاقي المراة فالقى على
الاستلقاء ثلاث ساعات ثم يلتزم الراحة والحذر عن ضرب
ورقص ونزول من عال واكل مزلق وجماع حتى تظهر العلامات
ويبدا التخلق من الطور الاول الى اطوار الحمل كما نطقت الاية
الشريفة بسبعة كواكب فالاول طور الماء ولذا تعلق بالكوكب
الاول وهو زحل ومن ثم يكون الانسب فيه كل بارد يابس تحجر ويدفض
وهذا الطور اوله من وقوع الماء الى اسبوع على الاصح فتلقا الماء بين
... فيتحول بعد اسبوع لحما الى الخارج ثم
تلتئم داخله ولهذه الحمله عصب ثم لدلالة الثمار على ذلك فقال

Copyright © King Saud University